Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ذكر من الكبائر (إفطار رمضان بلا عذر)[1] وبين أن صوم رمضان من أركان الإسلام التي بني عليها وأورد دعاء النبي على تارك الصوم بما يشبه اللعن : « رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له[2] » ثم حكى ما تقرر (عند المؤمنين أن ترك صوم رمضان بلا مرض ولا غرض أنه شر من الزاني والمكاس ومدمن الخمر ، بل يشكون في إسلامه ويظنون به الزندقة والانحلال)[3] .

وفي أواخر كتاب الكبائر ذكر كبيرة (تارك الجمعة ليصلي وحده)[4] وهي تشمل الجمعة والجماعة في الأوقات الخمس لأن بعض الأدلة التي أوردها فيها روايات تشملها جميعاً . مثل ذكر تهديد رسول الله ﷺ بتحريق بعض بيوت رجال يتخلفون عن الجمعة[5] . أما

---

(١) الكبائر ٦٢

(٢) الكبائر ٦٣

(٣) الكبائر ٦٤

(٤) الكبائر ١٦٨

(٥) المرجع السابق ١٦٨ وهذا معنى رواية عبد الله بن مسعود التي عزاها الإمام الذهبي إلى الإمام مسلم ، وقد جاء في صحيح مسلم عدة روايات أخرى عن أبي هريرة ختمت إحداها بلفظ « ولو علم أحدهم أنه يجد عظماً سميناً لشهدها يعني صلاة العشاء » وبدئت إحداها بلفظ « إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ... ولقد همت أن آمر بالصلاة ... ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار » ١٢٣/٢ ط ـ دار الطباعة العامرة ١٣٢٩ هـ .